بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

٤٠ صفحة

٣ الطبعة

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

الأربعاء ٨ ذو الحجة ١٤٢٢هـ - ٢٠ فبراير ٢٠٠٢م - العدد ١٢٢٩٤ - السنة الثامنة والثلاثون

AL RIYADH - 12294 - 38th Year - WEDNESDAY-20-2-2002

زجول ZAJOUL

أميركا تتلذذ بإرهاب الآخرين ص ٤ | الرجوب: موتوروون يحاولون الايقاع بيني وبين عرفات ص ٦ | بريطاني يرى حلمة أذنه ص ٣٥

أصداء إيجابية دولية لتصريحات الأمير عبدالله

■ أمريكا: خطوة هامة ■ بيريز: «مهمة وإيجابية» ■ ساريد: مبادرة جريئة

ماهر لـ «الرياض»: نأمل أن تستمع (إسرائيل) لصوت العقل ■ عشراوي: مبادرة تفضح ممارسات شارون

الرياض . محمد الأمير:
القدس المحتلة . وكالات الأنباء:

وصفت الولايات المتحدة أمس الثلاثاء مبادرة سمو ولي العهد للسلام في حال أنهت إسرائيل احتلالها للأراضي العربية بأنها «هامة وإيجابية».

وقال ريتشارد باوتشر الناطق باسم الخارجية «من المؤكد أنه في حال ارادت السعودية إجراء اتصال مع إسرائيل لبحث السلام فإن ذلك

«التتمة ص ٨»

الأمير عبدالله يستمع لحديث من أحد المواطنين خلال استقباله لهم أمس. (و.ا.س)

خادم الحرمين يصل إلى جدة

ضيوف الرحمن يقضون يوم التروية في منى استعداداً للتوجه إلى صعيد عرفات غداً

الرياض . واس:

■ وصل بحفظ الله ورعايته خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود جدة مساء أمس قادما من الرياض.

وكان في استقباله أيده الله في مطار الملك عبدالعزيز الدولي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير فواز بن

«التتمة ص ٨»

خادم الحرمين يصل الى جدة «واس»

مهلة عام للمؤسسات لتصحيح أوضاعها

اللائحة التنفيذية لنظام المؤسسات الصحافية تجيز إنشاء هيئة للصحافيين السعوديين لخدمة مصالحهم

جدة . واس:

■ تضمنت اللائحة التنفيذية لنظام المؤسسات الصحافية التي صدر قرار وزير الإعلام الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي باعتمادها تنفيذاً للمادة ٢٩ من المرسوم الملكي رقم م/٢٠ وتاريخ ١٤٢٢/٥/٨هـ تعريفات للمؤسسة الصحافية والمطبوعات الصحافية الدورية وغير الدورية وكذلك رئيس التحرير والصحافي والعاملين في المؤسسة الصحافية.

(نص اللائحة ص١٧ و١٨)

«التتمة ص ٨»

إفشال عملية إجرامية إسرائيلية في مخيم بلاطة

مقتل ستة جنود إسرائيليين في عملية جديدة و١٠ شهداء فلسطينيين في قصف همجي على غزة ورام الله

التلميذة ايناس صلاح (٩ سنوات) ترقد في مستشفى الشفاء في غزة في حالة خطرة بعد اصابتها في العدوان الصاروخي الاسرائيلي على مخيم جباليا أمس. (رويترز)

رام الله . عبدالسلام الريماوي:

■ انتقلت المواجهة بين الفلسطينيين والإسرائيليين مرحلة جديدة عمدتها المقاومة الفلسطينية بموجة من العمليات الفدائية، فيما ارتكبت قوات الاحتلال المزيد من الجرائم والمجازر التي راح ضحيتها خلال الساعات الماضية تسعة شهداء وعشرات الجرحى، وذلك على ما يبدو في اطار خطة التصعيد العسكري المتدرج التي

(طالع : شؤون دولية)

«التتمة ص ٨»

كلمة الرياض

مربّع بوش.. شارون!!

■ بوش وشارون دخلا المربع الواحد من حيث الضغط العالمي على رفض سياستهما وتوجهاتهما، لأن العالم حتى لو اعترف بقطبية الدولة العظمى، أو قوة إسرائيل في المنطقة العربية، فإجازة الحروب بمبدأ الرؤى المشوشة، جعلت التباعد بين أوروبا وأمريكا ينطلق من بدهيات المصير المشترك، إلا أن التصرفات الأمريكية، وإعلانها الاعتماد على ذاتها بتحريك الأساطيل، وتفريغ الحلفاء من دورهم، إلا بما تراه توقيعاً على بياض، وضعت أوروبا في الموقع الذي يجب أن لا تقود أمريكا مغامرات تضربها، ولذلك لم يكن الجدل الساخن والساخر بين المسئولين الأمريكيين والفرنسيين مجرداً من طبيعته السياسية التي تنذر بحرب دبلوماسية حادة..

شارون يتعرض لنفس الحملة، إذ أصبحت تتزايد الانتقادات التي وحدت الشارع الإسرائيلي بكسر ذراع

«التتمة ص ٨»

حركة نزوح أفغانية جديدة.. وحكمتيار قد يلجأ إلى العراق

الشرطة التركية تعتقل ثلاثة من «الأفغان العرب» تسللوا من إيران لتنفيذ عملية ضد «إسرائيل»

المعتقلون الثلاثة من اليمين : فراس سليمان وأحمد محمود ومصطفى حسن. (رويترز)

أنقرة، طهران، كابول. وكالات الأنباء:

■ قالت وكالة الأناضول التركية للأنباء ان الشرطة اعتقلت ثلاثة عرب يشتبه بانتمائهم لتنظيم «القاعدة» الذي يتزعمه أسامة بن لادن.

وقالت «الأناضول» ان الثلاثة محتجزون بشرق تركيا قرب الحدود الإيرانية بعد دخولهم البلاد على نحو غير مشروع.

وأعلن ناطق باسم الشرطة التركية في وقت لاحق ان المعتقلين

«التتمة ص ٨»

قضية «الشمايلة غيت» تفتح ملف الفساد في الأردن

الملك عبدالله يشرف شخصياً على سير التحقيقات في فضيحة الفساد

عدد صحيفة «الحدث» الأسبوعية الأردنية أمس وتبدو مساحة بيضاء في صدر الصفحة الأولى كتبت على جانبها عبارة «هذه المساحة تركت بيضاء احتجاجاً على منعنا من نشر قصة «الشمايلة غيت» (أ.ف.ب)

عمان . مكتب «الرياض»، موسى حوامدة، أ.ف.ب:

■ ينشغل الشارع الأردني حالياً بقصة الفساد الكبرى التي هزت البلاد منذ اكثر من اسبوعين وقد اصدرت المحكمة العسكرية التي تتابع القضية/ الحجز التحفظي على اموال عدد كبير من الشركات ورجال الأعمال والمواطنين وعدد من الشخصيات السياسية بينهم العين سميح البطيخي مدير المخابرات الأردنية السابق والذي كان الرجل الأقوى في عهد الملك حسين وبداية حكم الملك عبدالله الثاني وكذلك وزير الزراعة السابق زهير زنونة

«التتمة ص ٨»

بمناسبة عيد الأضحى المبارك

قمة الاستعدادات والتجهيزات

مركز الرياض مول التجاري

متعة التسوق في جو عائلي حالم

ذهب- مجوهرات- أقمشة- ساعات- ملابس
أطفال- ملابس نسائية- أكسسوارات
وعطور- أحذية- أواني منزلية

استمرار العروض الشيقة
والرائعة والمسلية يومياً

فرحة الأطفال مع عروض
فرقة سلام المميزة
سلام لإعلام الطفل

الرياض- الروضة تقاطع خالد بن الوليد مع حفصة بنت عمر
هاتف : ٢٣٤٠٩٠٠-٢٣٤٠٩٠٢

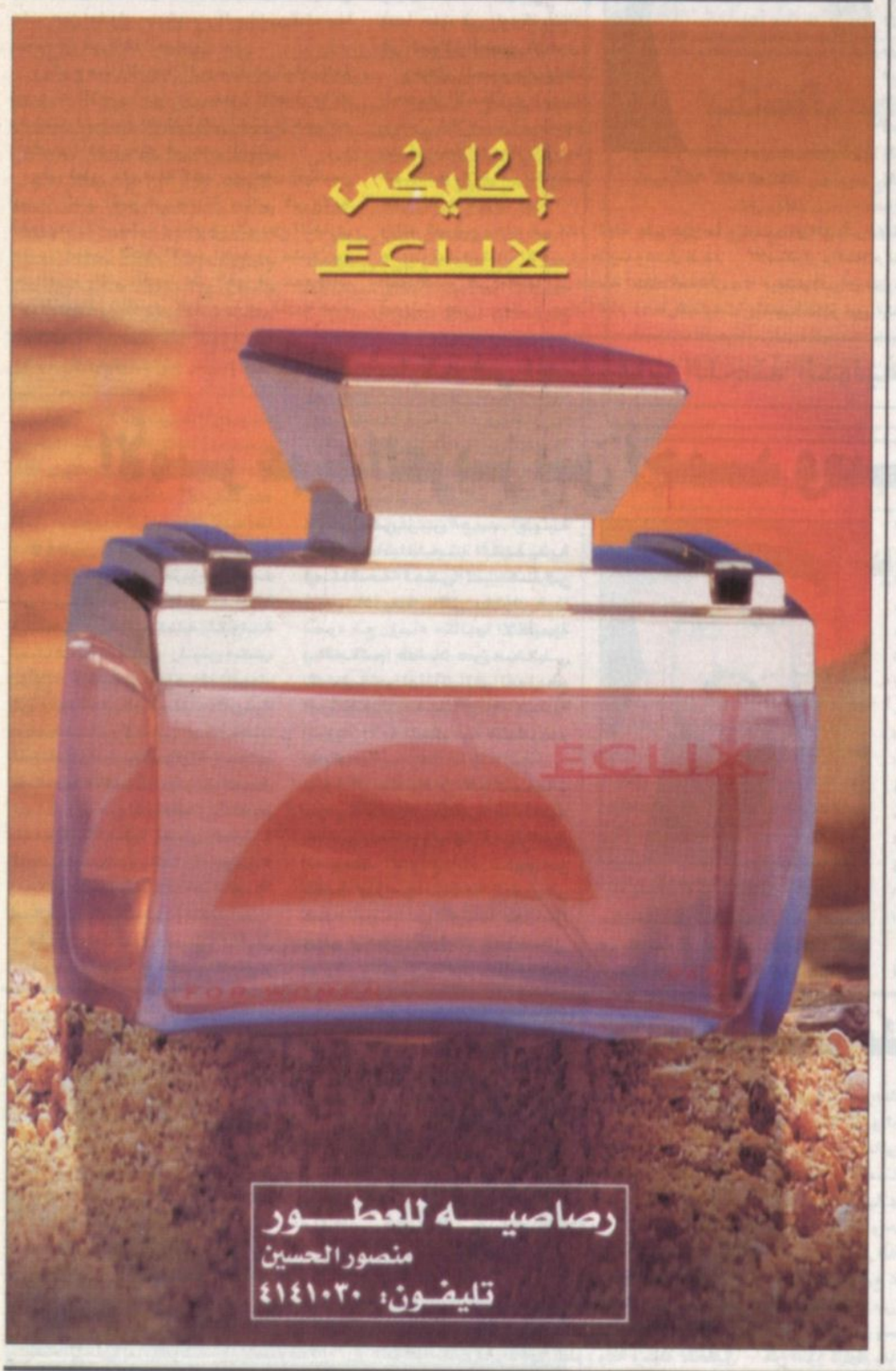

قاموس إنجليزي وعربي أو عربي وإنجليزي يعلمك بأي طريقة تريد

الطحلاوي
منطق للكمبيوتر والاتصالات المحدودة

المركز الرئيسي: الدمام: ☎ 8324400 تحويلة 225/219، فاكس: 8311512، ص.ب 257، الرمز البريدي: 31411.
الفروع: الخبر: فؤاد سنتر ☎ 8953208 • الدمام: مركز الدانة ☎ 8346585، الواحة ☎ 8269145 • جدة: مركز المساعدية ☎ 6608672 •
الرياض: مركز الشعلة ☎ 4781716، مبيعات الجملة ☎ 4767777 تحويلة، 226 مركز الصيانة 241.
الموزعون في منطقة الرياض: مكتبة جرير: العليا ☎ 4626000، الملز ☎ 4773140 ش الأمير عبدالله ☎ 2645807، الحمراء ☎ 2788411 م. رمث ☎ 4666636/4191963/4042056، مكتبة العبيكان ☎ 4654424، السدحان ☎ 4546644، أسواق الجزيرة ☎ 4643836، م أبو معطي ☎ 4587110/4357755، المؤيد ☎ 4263868/4020396، الخريجي ☎ 4646258-م الشقري ☎ 4611717-م النحوي ☎ 4731011-م الشامان ☎ 4931325، مخزن الكمبيوتر ☎ 2390075، اليورمارشيه ☎ 4884932، الأمتياز ☎ 4042704-م المصباح ☎ 2202958، دبي ☎ 4082795، مكتبة النابغة ☎ 4912187، الشعلة ☎ 4731709، الحمد 4214218، بندة ☎ 4883564 • الخرج: الحاسوب ☎ 5442371 • بريدة: مكتبة العليقي ☎ 3238061 • الرس: مركز القرطاسية ☎ 3337517 • حائل: الأدوات المدرسية ☎ 5325550 • عرعر: الكروان ☎ 6626809 •
الزلفي: الشبكة الفضية ☎ 4223028 • عنيزة: القرطاسية ☎ 2632228.

أسعار «الرياض» في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الامارات ٢درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ لبنان ٢٠٠٠ ليرة /العراق ١٠٠ فلس/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهما مغربيا»/ اليمن ١ريال/ الاردن ٢٠٠فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ١٠ليرات/ بريطانيا ٧٠ بنسا/ فرنسا ٣ فرنكات/ مصر ٢جنيه / بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية»/ «أمريكا دولار واحد» / اشتراك الأفراد والمؤسسات ١٠٠ ريال.

تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى...

خادم الحرمين يصل إلى جدة

عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن خالد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير عبدالله بن تركي بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير ممدوح بن عبدالعزيز رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية وصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وأصحاب السمو الملكي الامراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وكان خادم الحرمين الشريفين قد غادر الرياض في وقت سابق من مساء أمس.

وكان في وداعه . حفظه الله . بمطار قاعدة الرياض الجوية صاحب السمو الأمير محمد بن عبدالله بن جلوي وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الأمير سعد بن خالد وأصحاب السمو الملكي الامراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وقد وصل في معية خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن مساعد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن فيصل بن فهد بن عبدالعزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب ومعالي رئيس الديوان الملكي الاستاذ محمد النويصر ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز الخويطر ومعالي المستشار بالديوان الملكي الاستاذ علي بن حسن الشاعر ومعالي رئيس المراسم الملكية الاستاذ محمد آل الشيخ ومعالي رئيس المكتب الخاص لخادم الحرمين الشريفين الاستاذ محمد السليمان وقائد الحرس الملكي الفريق أول ركن عبدالله النملة ومعالي المستشار بالديوان الملكي الاستاذ محمد العذل ومعالي نائب رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء الاستاذ صالح البراهيم ومعالي نائب رئيس الشؤون الخاصة الملكية الاستاذ سعد بن عمار.

حفظ الله خادم الحرمين الشريفين في سفره واقامته.

ويتابع خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد جموع حجاج بيت الله الحرام اليوم الاربعاء الثامن من شهر ذي الحجة لعام ١٤٢٢هـ بالتوجه الى مشعر منى لقضاء يوم الترويه اقتداءا بسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم وسط اجواء مفعمة بالأمن والامان.

وسيقضي حجاج بيت الله الحرام كامل يومهم في مشعر منى ثم يتدفقون صباح يوم غد (الخميس) الموافق التاسع من شهر ذي الحجة الى صعيد عرفات الطاهر ليشهدوا الوقفة الكبرى وقضاء الركن الاعظم من اركان الحج ثم ينفرون مع مغيب شمس يوم عرفات الى مزدلفة ويباتون ليلتهم فيها.

وفي صباح يوم الجمعة الموافق للعاشر من شهر ذي الحجة يتوجه حجاج بيت الله الحرام الى مشعر منى لرمي جمرة العقبة اتباعا لسنة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ثم يقومون بالطواف ببيت الله العتيق اداء لركن من أركان الحج وهو طواف الافاضة ومن ثم الحلق أو التقصير ونحر الهدي والاضاحي.

وأشارت التقارير الى ان كافة الاجهزة الحكومية والمعنية بخدمة الحجيج قد اكملت جميع استعداداتها الشاملة وطاقاتها البشرية والآلية لخدمة ضيوف الرحمن والسهر على أمنهم واستقرارهم وتوفير الرعاية الشاملة لهم بمتابعة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني وسمو وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا وسمو أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية.

وأكد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية انه قد تم استكمال كافة الاستعدادات والترتيبات اللازمة لاستقبال الحجاج في المشاعر المقدسة، مشيراً سموه الى أن الاجهزة المعنية بشؤون الحج انهت كافة خططها للتصعيد من مكة الى منى ومن ثم الى عرفات والجميع مهيأ تماماً لاستقبال وفود الحجيج.

أصداء إيجابية عربية

سيمثل خطوة هامة وإيجابية».

كما وصف وزير الخارجية الإسرائيلية شمعون بيريز أمس في بيان لوزارته مبادرة السلام السعودية المشروطة بـ «المهمة والإيجابية»، فيما دعا احمد ماهر وزير خارجية مصر في تصريح لـ «الرياض» (إسرائيل) الى ان تستمع الى صوت العقل بدلاً من الاستمرار في سياستها الخرقاء.

وقال بيريز ان تصريح ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز هو اعلان مهم وايجابي يعكس رغبة في التقدم نحو السلام وحل الصراع في المنطقة.

وأضاف بيريز حسب بيان وزارة الخارجية الإسرائيلية ان «التهديد الأكبر للسلام هو الإرهاب ووقف جميع الأعمال الإرهابية هو الأساس لأي تقدم نحو السلام»، دون أن يوضح ما اذا كان ذلك يشمل «ارهاب الدولة» الإسرائيلي.

من جهته، وصف زعيم المعارضة الإسرائيلية يوسي ساريد في تصريح للإذاعة العامة الإسرائيلية تصريح الأمير عبدالله بأنه «مبادرة جريئة»، وحث (إسرائيل) على الرد عليها رسمياً.

وكان سمو ولي العهد صرح انه كان سيقترح على القمة العربية المقبلة في بيروت «انسحاباً كاملاً لإسرائيل من كل الأراضي المحتلة طبقاً لقرارات الأمم المتحدة وبما في ذلك القدس مقابل قيام علاقات عربية طبيعية معها».

وأضاف سموه في حديثه لصحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية انه «غير رأيه عندما رفع (رئيس الوزراء الإسرائيلي اريل) شارون أعمال العنف والقمع الى مستوى لا سابق له».

من جهته، قال احمد ماهر وزير خارجية مصر ان بلاده تقدر دور المملكة العربية السعودية وجهودها من أجل دعم القضايا العربية والعمل من أجل نصرة الحق العربي وخاصة حقوق الشعب الفلسطيني وتسوية القضية الفلسطينية سلمياً على أساس الحق والعدل.

وقال ماهر في تصريح لـ «الرياض»: لقد جاء حديث سمو ولي العهد الأمير عبدالله لجريدة «نيويورك تايمز» تأكيداً لهذا الموقف الثابت ولأن القضية في المنطقة هي بالأساس قضية احتلال غير شرعي للأراضي العربية وأن الانسحاب منها انسحاباً كاملاً من شأنه أن يضع حداً لمشكلة الشرق الأوسط ويتيح الفرصة للشعوب للتفرغ للبناء والتقدم في جو من الأمن والأمان.

ومن المأمول ان تستمع الحكومة الإسرائيلية الى اصوات العقل التي تنطلق من العالم العربي بدلاً من الاستمرار في سياسة خرقاء تقوم على الاصرار على الخطأ والاستمرار في العدوان وهي سياسة «لم ولن» تحقق امناً ولا سلماً لـ (إسرائيل) وبقية دول المنطقة.

* وفي رام الله (و.أ.س)، وصفت الدكتورة حنان عشراوي عضو المجلس التشريعي الفلسطيني والمفوض الإعلامي للجامعة العربية تصريحات سمو ولي العهد بالشجاعة والجريئة.

وقالت عشراوي في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان المبادرة السعودية خطوة ايجابية وقوية وتسحب المبادرة من شارون في ضوء تصعيده الخطير مؤكدة ان مبادرة سمو ولي العهد تضع العبء على كاهل شارون وليس على الجانب الفلسطيني والعربي.

وبينت أن سمو ولي العهد وضع رؤية عربية متكاملة للسلام يدحض جميع الادعاءات والتشويهات الإسرائيلية وخداع الرأي العام العالمي مشيرة الى ان تصريحاته تفضح ممارسات شارون وتقول للرأي العام العالمي إن العرب لديهم رؤية ومبادرة وفكر والتزام ولكن العقبة الرئيسية تكمن في الحكومة الإسرائيلية.

وأضافت عضو المجلس التشريعي الفلسطيني قائلة ان مبادرة عربية متكاملة تتخذ من الافكار التي طرحها ولي العهد كقاعدة أساسية مدعمة بقرارات الشرعية الدولية تؤكد للعالم ان العرب مستعدون لتطبيق سلام عادل وحقيقي يستند على قرارات الشرعية الدولية والانسحاب من الاراضي الفلسطينية والعربية التي احتلتها إسرائيل في الرابع من يونيو ١٩٦٧م وان لديهم استراتيجية للسلام ولكن العقبة هي إسرائيل وانعدام هذه الرؤية والالتزام من قبلها.

مهلة عام للمؤسسات

وأجازت اللائحة إنشاء هيئة للصحافيين العاملين في مجالات العمل الصحافي تعنى بشؤون الصحافيين وخدمة مصالحهم المشتركة وتوثيق العلاقة بينهم بما يكفل الارتقاء بمستوى المهنة.

وعرّفت اللائحة التنفيذية لنظام المؤسسات الصحافية المؤسسة الصحافية بأنها منشأة خاصة تقوم على إنشائها مجموعة من المواطنين لا يقل عددهم عن ثلاثين مواطناً وتحصل على ترخيص لممارسة نشاطها في مجال إصدار ونشر المطبوعات الصحافية الدورية وغير الدورية وتلتزم بأحكام النظام ولائحته التنفيذية.

وحدّدت اللائحة أهداف وإصدارات المؤسسة الصحافية وإجراءات ترخيص المؤسسة الصحافية.

ونصت على وجوب أن يكون لكل مؤسسة صحافية مجلس إدارة يتألف من ثمانية أعضاء على الأقل وكذلك على ألا يقل عدد أعضاء المؤسسة في المجلس عن ستة أعضاء يتم اختيارهم بالاقتراع السري من قبل الجمعية العمومية.

ويتم ترشيح المدير العام للمؤسسة ورفع ذلك للجمعية العمومية للموافقة عليه وكذلك ترشيح رئيس التحرير والرفع للوزارة للموافقة عليه ثم اعتماده من الجمعية العمومية واقتراح إعفاء رئيس التحرير بعد موافقة الجمعية العمومية والوزارة واقتراح إعفاء المدير العام للموافقة على ذلك من الجمعية العمومية.

وأجاز النظام للصحافيين العاملين في مجالات العمل الصحافي إنشاء هيئة تمثل نشاطهم بعد تقديم طلب للوزير. وعرّفت المادة الثامنة والعشرون أهداف واختصاصات الهيئة بأنها شخصية اعتبارية وذمة مالية مستقلة تهدف إلى العناية بشؤون الصحافيين وخدمة مصالحهم المشتركة وتوثيق العلاقات بينهم بما يكفل الارتقاء بمستوى المهنة وتنمية قدرات منسوبيها ما دامت هذه الممارسات ضمن الأنظمة النافذة وأحكام السياسة الإعلامية للمملكة.

ونصت المادة الثالثة والعشرون على حق الصحافي السعودي في أن يكون مراسلاً لوسيلة إعلامية أو أكثر وفق نظام المطبوعات والنشر ولائحته التنفيذية كما أن للصحافي السعودي الجمع بين عمله في أي منشأة إعلامية وبين العمل كمراسل صحافي متعاون شريطة موافقة رئيس الجهة التي يعمل فيها.

وتتعلق المادة الحادية والثلاثون بتصحيح أوضاع المؤسسات الصحافية خلال عام من نفاذ النظام من حيث إتمام نصاب العضوية وكفاية رأس المال الحالي وتحقيق مبدأ التفرغ التام لكل من مدير عام المؤسسة ورئيس التحرير وكذلك مراجعة اللوائح الداخلية وتصحيحها بما يتناسب مع أحكام النظام وهذه اللائحة.

كلمة الرياض

المقاومة، إلى إعلان تمرد في صفوف بعض العسكريين، وصارت أوروبا أكثر علانية بانتقاد جرائم الحكومة، وتحول الفصل بين ما هو مشروع في نظر شارون بملاحقة وقتل الإرهابيين، كما يزعم، إلى حرب على الأبرياء وممتلكاتهم، واعتقاده أن العالم مغمض العينين، أو متسامح مع سلوكه هو الافتراض الذي جعله خاسراً أمام رأي عالمي يتصاعد استنكاره بشكل علني..

فقادة أمريكا وإسرائيل، لم يعد لهما الشرعية المطلقة في رفع درجة حرارة العالم بإشعال النيران، لمجرد تثبيت مصطلح محور الشر عند بوش، أو اتهام الفلسطينيين بالإرهاب لإعلان الحرب عليهم، فمن هذا المنطق بات العالم رهن تصرف دولتين تتحركان وتتصرفان بنوازع بعيدة عن المنطق، وهو سبب وضع أوروبا أمام منعطف جديد، حيث إن تلبية رغبات أمريكا، أو التسليم بوجاهة آرائها، لن يأتيا بالنتائج الصحيحة، خاصة وأن تباعد الآرا ء جاء من معرفة أوروبا والتصاقها بالأحداث العالمية، وثقافة شعبها بالشؤون الدولية، مما يعاكس تماماً الاتجاه الأمريكي الذي ينطلق فقط من أهداف تقررها القيادة السياسية والعسكرية وحدها، وبمعزل عن الرأي العام في جميع الولايات، إضافة إلى أن ما يشبه الاستفتاء الشامل، حيث قوبلت زيارة بوش بالمظاهرات والانتقادات العارمة، وهي عكس أوروبا من حيث اختلاف الظروف، أي ان إحداث تغيير، أو إعلان حرب على كوريا الشمالية سوف تتأثر اليابان وكوريا الجنوبية والصين، بأي فعل سلبي يهدد أمن تلك الدول، وهذه إحدى مفردات الرفض لسياسة بوش..

أما إسرائيل التي لاتزال تفتقد إلى التركيز الذهني والسلوك السوي، فإن الخروج على سياسة شارون، لا يعني إلغاء طبيعة الشر التي تتركز في مشاعر قطاع كبير من الإسرائيليين، إلا أن هاجس الأمن فرض واقعه، لأن الاسترسال بالانتقام المتبادل، أدى إلى معادلة القوة مع الفلسطينيين، والذين لا يخسرون شيئاً إذا ما تساوت جثث الموتى بين الطرفين، وهذا ما خلق شعوراً جديداً عند الإسرائيليين، أن طريق السلام لابد أن يمر بالفلسطينيين قبل أي قرارات دولية وإقليمية، وهي الحقيقة التي بدأ الشارع الإسرائيلي التعرف عليها والإقرار بها..

قضية «الشمايلة غيت»

ورئيسا مجلسي ادارة بنكي الصادرات والتمويل وبنك الأردن والخليج وعدد من موظفي دائرة المخابرات وبعض رجال الأعمال والمتنفذين.

دائرة مكافحة الفساد في المخابرات الأردنية لا زالت تواصل التحقيقات في ملابسات القضية و تكشف يوميا عن تورط عدد جديد من الأسماء والشركات والمؤسسات وبعض الشخصيات السياسية الذين تم منعهم من السفر واصدرت المحكمة قرارا بالحجز التحفظي على اموالهم واملاكهم لحين محاكمتهم.

اما المتهم الرئيسي مجد الشمايلة فقد غادر الأردن ويقال انه موجود حاليا في روسيا او كوبا ويشار الى ان المتهم الشمايلة زور اوراقا بالتعاون مع مدير المخابرات السابق وعدد من المسؤولين في الجهاز للحصول على قروض كبيرة لتوريد عطاء اجهزة الكترونية وهو يملك شركة (غلوبال بيزنس) التي كانت تحصل على اغلب العروض لدى دائرة المخابرات والأمن العام والحكومة.

سميح البطيخي العين والموجود في منزله بعمان ضمن ما يشبه الاقامة الجبرية حيث تحيط ببيته حراسات مشددة نفى هذه الاتهامات في لقاء مع جريدة (الحدث) الاسبوعية التي منعت من نشر اللقاء لعدم التدخل في التحقيقات فصدرت الصحيفة بيضاء احتجاجا على قرار المنع.

ويشرف الملك عبدالله الثاني بنفسه على التحقيقات وهو الذي امر بكشف القضية للعلن وعدم حجب معلومات محاربة الفساد عن الشارع كي تكون عبرة لمن تسول له نفسه العبث بالمال العام.

ويبدو ان القضية ستفتح ملف الفساد في الأردن وقد تطال شخصيات سياسية سابقة كانت قد استغلت وجودها قرب الملك حسين وحصلت على مكاسب مادية وقد تم استدعاء عدد من هذه الشخصيات الكبرى الى التحقيق وتم منعهم من السفر دون الاعلان عن اسمائهم ومن المتوقع ان تفتح ملفات كثيرة وعديدة جراء هذه القضية التي يصر الملك عبدالله على كشف ملابساتها ومحاربة الفساد وعدم التهاون في الأمر مهما كانت النتيجة.

ويتلقى الديوان الملكي يومياً آلاف برقيات التهنئة والتأييد للملك على كشف هذه القضية ويطالب مرسلوها بالمضي قدما بمحاسبة كل من تسبب في قضايا فساد او سكت عليها او ساهم فيها.

إفشال عملية إجرامية

أعلنتها حكومة الحرب في (إسرائيل) بغية زيادة قدرتها الردعية.

فمنذ ساعات ليل أول من أمس وحتى ظهر أمس توالت الغارات والهجمات الإسرائيلية الجوية والبرية على الأهداف المدنية والأمنية في الضفة والقطاع مخلفة نحو عشرة شهداء ودماراً كبيراً في المنازل والمقار الرسمية ومرافق البنية التحتية.

واستشهد فجر أمس ثلاثة مواطنين في خانيونس متأثرين بالجراح التي أصيبوا بها جراء القصف المدفعي الذي تعرضت له منطقة قيزان النجار، جنوب شرق المدينة، حيث لم تتمكن سيارات الإسعاف من الوصول إليهم بسبب القصف المكثف والعنيف.

والشهداء الثلاثة هم: المواطنة مريم البحابصة (٣٦ عاماً) وابنتها منى البحابصة (١٠ أعوام) والمواطن عبدالوهاب زيدان النجار (١٩ عاماً). وكانت قذيفة مدفعية أصابت منزل أسرة المواطن سامي البحابصة بشكل مباشر، ما أدى إلى استشهاد زوجته مريم وابنته منى، وإصابة أطفاله الأربعة عايدة وصابرين ومحمد ورمضان بجراح مختلفة بشظايا القذيفة في جميع أنحاء الجسم، وألحق انفجار القذيفة أضراراً كبيرة في المنزل، وأحدث حفرة فيه، كما أدى إلى تصدع الجدران وسقوط بعض الحجارة في المنازل المجاورة.

وكان النجار استشهد جراء اصابته برصاصة من النوع الثقيل لدى وجوده في مزرعته المقابلة لمستعمرة (موراغ) الفاصلة بين خانيونس ورفح، حيث أصيب برصاصة في الظهر حسب ما ذكرته مصادر غرفة العمليات والطوارئ في وزارة الصحة بغزة لـ «الرياض».

ونقلت مصادر مطلعة نقلاً عن أهالي الشهيد أنه أصيب عند الساعة الثامنة من مساء أول من أمس، خلال وجوده في المزرعة، وذلك في أعقاب اشتباك مسلح في المنطقة، قامت قوات الاحتلال على إثره بالتوغل في المنطقة، وفتحت نيران رشاشاتها الثقيلة وقذائفها المدفعية، ما أدى إلى إصابة عبدالوهاب غير أن سيارات الإسعاف والمواطنين لم يتمكنوا من الوصول إلى المكان، بفعل القصف العنيف والمكثف.

كما استشهد المواطن علي أبوركبة (٢٧ عاماً) من رفح خلال اشتباك مسلح بمنطقة المطاحن، شمال خانيونس. وقامت قوات الاحتلال إثر ذلك بمحاصرة شركة المطاحن الفلسطينية، وهدمت سورها من الجهتين الشرقية والشمالية، فيما احتجزت موظفيها عدة ساعات.

وفي تطور لاحق، قصفت مروحية (أباتشي) حربية ظهر أمس بصاروخ مكتباً للعمل الجماهيري تابعاً لحركة (حماس) في بناية سكنية في جباليا، ما أدى إلى استشهاد ناشطين في حركة (حماس) وهما محمد علي حسن حمدان (٢٥ عاماً) وأياد خليل أبو صفية (٢٢ عاماً)، لدى وجودهما في المكتب.

وأصيب خلال القصف عشرة مواطنين، بينهم أربعة من تلاميذ المدارس، لدى مرورهم بجوار موقع الانفجار، الذي تزامن مع خروج التلاميذ من مدارسهم وتوجه تلاميذ المرحلة المسائية إليها. كما أصيبت الطفلة إيناس صلاح، في الشقة التي تعلو المكتب المقصوف، بشظايا في أنحاء مختلفة من الجسم والوجه. وأدى القصف إلى تدمير المكتب المبنى المستهدف بالكامل، وإلحاق أضرار جانبية في المنازل المجاورة.

وفي محافظة نابلس، صد رجال المقاومة الفلسطينية وأفراد الأمن الفلسطيني فجر أمس هجوماً على مخيم بلاطة نفذته قوة كبيرة من أفراد الوحدات الخاصة (دوفدفان) تساندها الدبابات ووحدات الجيش النظامي المتمركزة على قمة جبل جرزيم وفي محيط المخيم، ما أدى إلى استشهاد مواطنين وإصابة سبعة آخرين بينهم شاب في حالة حرجة.

وذكرت مصادر مطلعة في مخيم بلاطة لـ«الرياض» أن العدوان الإسرائيلي بدا قبيل الساعة الثانية من فجر أمس عندما تسللت مجموعة من أفراد الوحدات الخاصة كانت في طريقها لتنفيذ جريمة ما، قادمة من منطقة السهل شرقاً، غير أنها اصطدمت بإحدى فرق الحراسة الليلية في المخيم ووقع اشتباك عنيف أسفر عن استشهاد المقاتل صلاح فراج (٣٦ عاماً) واصابة مواطنين بجراح أحدهم القاتل ضرار دويكات جراحه بالغة الخطورة.

وأضافت المصادر إثر ذلك تداعى كافة شبان المخيم وتوجهوا رلى موقع الاشتباك الذي تواصل ضارياً لأكثر من نصف ساعة اضطرت الوحدات الخاصة بعدها للإنسحاب تحت غطاء ناري وفرته لها قوات الاحتلال الموجودة على قمة جبل جرزيم، والدبابات المنتشرة في محيط المخيم، حيث أطلقت زخات كثيفة من الرصاص باتجاه المخيم، فيما كان رجال المقاومة يصبون نيرانهم باتجاه القوات المنسحبة. وقد أسفر الاشتباك أيضاً عن استشهاد الفتاة نعمة كمال القطاوي (١٦ عاماً) برصاص قوات الاحتلال بينما كانت تحاول استطلاع الوضع على سطح منزلها الواقع على طرف المخيم، وإصابة أربعة مواطنين آخرين بجراح وقد نقل الجرحى السبعة إلى مشفيي رفيديا والاتحاد وقد وصفت المصادر الطبية اصاباتهم بالمتوسطة باستثناء حالة الشاب ضرار دويكات.

وشيعت جماهير غفيرة في مدينة نابلس بعد ظهر أمس جثماني الشهيدين فراج والقطاوي إلى مثواهما وسط اطلاق كثيف للرصاص في الهواء والدعوات المطالبة بالثأر من المحتلين وتصعيد المقاومة.

وكان طيران العدو قصف بعد منتصف الليلة قبل الماضية مقراً للقوات الخاصة في رام الله اعتاد أفرادها المبيت فيه بعد أن دمرت معظم مقارهم في رام الله والبيرة خلال الأشهر الماضية.

وأدى القصف إلى تدمير المقر بالكامل، وتحطيم زجاج نوافذ عدد من المنازل المجاورة جراء انفجار صاروخين أطلقا من الطائرة المغيرة، وأخطأ أحدهما البناية، فيما لم يصب أي من أفراد الشرطة، حيث أخلوا المقر قبل القصف بدقائق بعد سماعهم هدير الطائرات في الجو، حسب ما ذكرت مصادر أمنية في المحافظة لـ«الرياض». والمقر الذي تم تدميره عبارة عن بناية قديمة تتكون من ثلاث غرف، ويقع في منطقة مأهولة بالسكان، في منطقة بطن الهوى، خلف جمعية أبو ريا لتأهيل المعوقين.

وأفادت مصادر أمنية اسرائيلية أن ستة اسرائيليين قتلوا مساء امس الثلاثاء في هجوم فلسطيني على حاجز عسكري اسرائيلي قرب قرية عين عريك غرب رام الله في الضفة الغربية.

وافاد مستوطنون يهود كانوا على مقربة من الحاجز ساعة وقوع الحادث أن القتلى هم من الجنود على الأرجح.

حركة نزوح أفغانية

الثلاثة الذين تدربوا في معسكرات حركة طالبان الافغانية، كانوا قادمين من ايران ويعدون لتنفيذ عملية استشهادية في «اسرائيل».

وأعلن فايز الله ارسلان في مؤتمر صحافي ان هؤلاء الثلاثة، وهم فلسطينيان واردني، اعضاء في منظمة شرق اوسطية تطلق على نفسها «بيعة الامام»، كانوا يعتزمون تنفيذ عملية استشهادية في تل ابيب او رامات غان.

وقال «لقد تدربوا في معسكرات حركة طالبان وقاتلوا الى جانبها في افغانستان».

والقي القبض على الأشخاص الثلاثة في ادرميت على بعد حوالي ١٥٠ كلم من الحدود الايرانية مع مشتبه اخر تركي الجنسية بعدما عبروا الحدود الايرانية التركية بصورة غير مشروعة بحسب الشرطة.

وكانت الشرطة التركية اعلنت في بادىء الامر انها تجري تحقيقا حول احتمال انتماء هؤلاء المعتقلين الى تنظيم القاعدة بزعامة اسامة بن لادن.

واوضح الناطق ان ستة اشخاص اخرين لا علاقة لهم بالمنظمة الشرق اوسطية وانما كانوا يساعدون الأشخاص الرئيسيين الثلاثة في رحلتهم غير المشروعة، اعتقلوا ايضا في فان واسطنبول.

واثناء استجوابهم الاولي، اعلن المشتبه فيهم الثلاثة، انهم اتوا الى ايران بعد احداث ١١ سبتمبر التي استهدفت الولايات المتحدة في الحادي عشر من ايلول «سبتمبر» وعرفوا عن انفسهم، بحسب الناطق باسم الشرطة، على انهم فراس سليمان (٢٤ عاما) ومصطفى حسن (٢٥ عاما) واحمد محمودي (٢٥ عاما).

وقال ارسلان «لم يكونوا ينوون تنفيذ اي عملية في تركيا ويريدون التوجه الى اسطنبول ومنها الى الاردن ثم (اسرائيل)».

مواشي المملكة

• بشرى لسكان وسط وشمال وشرق الرياض

١- توفر أغنام الأضاحي

الخدمات : قرب الموقع / مناسبة الأسعار / الذبح / توصيل الكميات الكبيرة

* أسعار خاصة للتوزيع الخيري

٢- توفر أغنام الهدي بمكة المكرمة

جوال / ٠٥٤٤٥٥٥٤٨ - ٠٥٤٤٠٤٧٦٣

عقب السيارة تركب سيكل!

مطنّش يداوم بالسيكل ... لأنه لا يملك المال الكافي لشراء سيارة جديدة بديلة لسيارته التي خسرها جراء حادث مروري. نصيحتنا له لتجنب مثل هذه المواقف تتلخص بامتلاك وثيقة تأمين السيارات من التعاونية للتأمين التي باستطاعتها أن تعوّض سيارته بسيارة أخرى جديدة في حالة تسببه في حادث مروري - لا قدّر الله.

إتصلوا الآن للحصول على عرض أسعار فوري.

التعاونية للتأمين
الشركة الوطنية للتأمين التعاوني
NCCI National Company for Cooperative Insurance
بثقتكم نبقى في الطليعة
ص.ب 86959 الرياض 11632 - فاكس 4881719